أثر القرآن الكريم في شعر نازك الملائكة

المدرس الدكتور
جبار اهليل الزيدي
جامعة واسط ـ كلية التربية

أثر القرآن الكريم في شعر نازك الملائكة

المدرس الدكتور
جبار اهليل الزيدي
جامعة واسط ـ كلية التربية

تمهيد:

القرآن الكريم معجزة الرسول الأكرم ﷺ الخالدة وهو معجزة كلامية قولية انمازت عن معجزات الرُسل الآخرين المادية - مع أن للرسول محمد ﷺ معجزات مادية وللرسل كتب سماوية - لأن العرب كانوا أرباب فصاحة وبلاغة، وقد نزل بألفاظهم لكنه أعجزهم بأسلوبه الذي اكتسبت به المفردات معاني لم تعرف بها قبل نزوله[١]. حتى أن بعضها أضحى يسمى بالقرآني لأنها لا يمكن أن تؤدي المعنى والجرس اللفظي القرآني؛ لقصور أساليب النظم عن مجاراة أسلوب القرآن الكريم. والدليل أن العرب (الفصحاء البلغاء) أضلوا سبيل بعض الألفاظ ولم يفقهوها وهي في أشعارهم. وأقدم ما وصل إلينا من ربط بين القرآن وبين الشعر هو ما غفل أو تغافل عنه (نافع بن الأزرق) في سؤالاته لعبد الله بن عباس (رض) عن دلالة بعض المفردات فكان يجيبهم بالشعر، منها سؤال نافع عن معنى (الفلق) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (الفلق: ١)، فقال (ابن عباس): ((قل أعوذ برب الصبح إذا انفلق من ظلمة الليل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول (زهير بن أبي سلمى) وهو يقول:

الفارجُ الهمَّ مسدولٌ عساكرُه كما يفرّجُ غمَّ الظلمةِ الفلقُ))[٢]

أما وقد خلُد القرآن ويخلُد، فلا غرابة أن يطرز الشعراء نتاجهم بألفاظ منه.

والواقع أنّ تضمين المنتج الفني، ولاسيما الشعر ألفاظاً قرآنية يحقق للمبدع أكثر من فائدة، منها إنه يشد المتلقي إلى فنه، ويشغل ذهنه في البحث عن المفردة والربط بين دلالتها في كل من الموضعين. و(نازك الملائكة) - وقد درست العربية جامعياً - فقد وعت كيف أن القرآن الكريم هو مصدر قواعدها، وكم كان أثره في النتاج الأدبي اللاحق له، لتصف لغته بالسهلة الجميلة التي يجب أن تبنى عليها القاعدة، تقول: **((ذلك أننا خرجنا اليوم من بداوة القرون الأولى التي كانت تعزل بطناً من قبيلة ما فتجعل لغته تشذ وتنحرف، ولقد ثبّت القرآن بلغته السهلة الجميلة ، صورة للغة العرب سارت عليها القرون وأغنتنا عن الشذوذ والعبث))**[٣]، ولذا فقد جاءت في شعرها ألفاظ قرآنية رصّعت بها شعرها وأفادت من دلالتها في إضفاء معنى أجمل على تراكيبها اللغوية لتشع بأضواء بارزة تأخذ بنظر المتلقي من بين ما رصفت معها من وحدات لغوية أخرى.

وهي ليست الرائدة في هذا، وإنما سُبقت من شعراء كبار زينوا إبداعهم بألفاظ القرآن الكريم[٤].

نازك الملائكة والقرآن:

لنازك الملائكة قصة مع القرآن الكريم، ذلك أنها كانت لا تؤمن بآياته وقد اعترفت بإلحادها فترة من الزمان، وما أن تدبرت آياته المباركة حتى انبهرت بنظمه وبأسلوبه، تقول " **لقد أنقذني القران الكريم من الإلحاد، وكان ذلك في عام ١٩٥٥. فقبل هذا العام كنت ملحدة لا أومن بوجود الله، واعتقد أن القران من إنشاء الرسول ﷺ. وفي هذا العام كنت في الولايات المتحدة للدراسة، فدعتني إحدى الجمعيات النسائية الأمريكية إلى إلقاء بحث عن المرأة في الوطن العربي. وكنت أكاد لا اعرف من القران إلا ما درسته في المدرسة. وألجأني البحث المذكور إلى القرآن بحثاً عن الآيات المتعلقة بالمرأة، وما كدت**

أراجع مكتبة جامعة ((وسكونسن)) التي كنت ادرس فيها حتى عثرت على رف كامل من نسخ القرآن. وانغمست في قراءته، فإذا هو يبهرني بهراً كاملاً. لاح لي أن هذا الكلام يبلغ من الجمال والتعبيرية مبلغا لا يمكن لبشر إن يصل إليه .وثبت عندي ان هذا كلام الله. كان في الآيات نور أحسسته بكياني كله"[٥]، وتضيف: " **وكانت هذه المناسبة سببا مباشرا للإيمان الكامل الذي تم في حياتي سنة ١٩٥٧ عندما بدأت أصلي. والإيمان بالله غيّر حياتي من حال إلى حال. فقد كنت حزينة فأصبحت فرحة مطمئنة متوكلة على الله في أموري كلها، وزال عني التشاؤم والألم، وكل الفضل في هذا للقران العظيم**"[٦].

لقد عُرفت نازك الملائكة بحزنها وتشاؤمها وقلقها قبل هذه الفترة التي لم تكن مؤمنة فيها، إذ كانت حقيقة الموت تأخذ منها مأخذاً، تقول: "**بقيت أرفض مسألة فناء الإنسان أشد الرفض، وأجد لها في نفسي حر السكاكين، فأتعذب بفكرة الدود الذي سيأكلنا... وهذه الفكرة بما فيها من رعب وحزن قد هدّمت نفسيتي تهديماً**"[٧]، ثم تنقلب حياتها لتعيش حلاوة الإيمان بالله وقضائه وقدره وهي الخائفة من الموت، تنعم بالأمان، وتعيش الأمل، وتتلذذ بالعبادات والانقطاع إلى الله تبارك وتعالى، يتضح هذا من هيامها وولعها بالآية المباركة: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأنعام ١٦٢-١٦٣.

وليس من الصعب التعرف على هذه الفترة من خلال شعرها فهي القائلة[٨]:

إن يـــــــكُ الإيمـــــــان ... هـــــو هـــــذا الجمـــــود

فأنـــــــا نكـــــــران ... أنـــــا كلّـــــي جحـــــود

ثم تقول بعد الإيمان[٩]:

عرفتُـك في ذهـولِ تهجّـدي، وقرنفلـي أكـداسْ

عرفتُـــــــــك في اخضـــــــــرارِ الآسْ

عرفتُـــك في يقـــينِ المـــوتِ والأرمـــاسْ

عرفتُـك عنـد فلّـاحٍ يبعثـرُ في الثـرى الأغـراسْ

وتزهـــــــو في يديْـــــــهِ الفـــــــاسْ

عرفتُـــك عنـــد طفـــلٍ أســـودِ العينـــيْن

وشـــــــيخٍ ذابـــــــلِ الخـــــــدّين

عرفتُـك عنـد صـوفيّ ثـريّ القلـبِ والاحسـاسْ

عرفتُـك في تعبّـدِ راهـبٍ في خشـعة القـداس

لقد طرزت (نازك الملائكة) شعرها بألفاظ تستدعي إلى ذهن القارئ ما يقرؤه في القرآن الكريم، مما يظهر بوضوح أثر القرآن الكريم في نتاجها الشعري، فنجدها - مثلاً - تذكر المفردات:

(يفتأ، المرصاد، أصفاد، المنون، أضغاث، سُرر، انبجس، تخذ، يؤود، شِرعة، الآصال، المكنون، عرش، الضنين، العجاف، فرادى، نجوى، تجوس، وسوس، غول، عصف...)[١٠].

تقول (نازك الملائكة)[١١]:

أسـفاً لم أجـدك في الشـاطئ الصخـ ريّ حيـث الميـاهُ تفتـأُ تبكـي

فقد استعملت الفعل (تفتأ) استعمالاً قرآنيا غير مسبوق بـ (لا) النافية، وهو

ما يستدعي الى ذهن المتلقي قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (يوسف: ٨٥). إلا أنها أدخلت عليه (لا) النافية في موضع آخر، وذلك في قولها[١٢]:

راقداً عند حافّة القبرِ لا يفـ ـتأُ يشكو إلى الصّبا والغيوم

وهذا ما تفرضه قواعد النحو العربي[١٣] على غير ما جاء في القرآن الكريم!!

وتقول[١٤]:

أينَ أينَ المفرُّ من هاتهِ الأعـ ـينِ من لونها العميقِ الرهيب

وفي هذا إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ القيامة: ١٠. وتقول الشاعرة[١٥]:

كيف ينجو الأشرارُ من شقوةِ الرو حِ وسوْطِ الضميرِ بالمرصاد

لا ملاذَ من حاكمٍ يملكُ الرو حَ بما في كفّيْهِ من أصفاد

في إشارة منها إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ الفجر:١٤، وإلى قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ إبراهيم:٤٩.

وتقول (نازك الملائكة)[١٦]:

ليتَه لم يكن ويا ليتني أعـ ـتاضُ عنه حجارةً أو حديداً

في إشارة منها إلى قوله تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً﴾ الإسراء:٥٠. وتقول[١٧]:

بشرٌ هذا ترى؟ أم هو طيْف؟

ليت شعري، يا دياجيّ ما يكون؟

في إشارة منها إلى قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ يوسف: ٣١.

وتقول[١٨]:

عمّـــا قليـــلٍ يتصـــبّى الـــدّجى

عمّـــا قليـــلٍ يحتـــويني الأســـى

فقد كررت (عما قليل) وهو من قوله تعالى: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ المؤمنون: ٤٠. وتقول[١٩]:

انظـــر الآن فهـــذا شـــبحٌ بـــادي الشّـــحوب

جاء يسعى، تحت أستارك كالطيفِ الغريب

وهو يستدعي إلى الذهن قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ يّس:٢٠.

وتقول (نازك الملائكة)[٢٠]:

كـــلُّ أحلامـــي وأضـــغاثُ رؤايـــا

عـــدْنَ يأســـاً صـــارخاً، عُـــدْنَ شـــرودا

وجاء في القرآن الكريم: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ﴾ يوسف: ٤٤.

وتقول[٢١]:

وانبجســـــت أشـــــواقُ وســـــنى

مـــــن أعينِنـــــا لونـــــاً... لونـــــا

وجاء في القرآن: ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ الأعراف: من الآية١٦٠.

وتقول[٢٢]:

سأُحِبُّ نفسي في صفاءِ ظلالِها أجدُ الصفاء

.....

حـــــتى النـهارُ أوى إلـــى ســـــرُرِ المســـــاء

فكلمة (سُرُر) من قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ الغاشية:١٣.

وتقول[٢٣]:

عرفتُك في ذهولِ تهجّدي، وقرنفلي أكداسْ

عرفتُـــــــــــك في اخضـــــــــــرارِ ألآس

في إشارة منها إلى قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ الإسراء: من الآية٧٩.

وتكرر لفظة (السبت) كثيراً في قصيدتها (سبت التحرير)، تقول[٢٤]:

وأطــلَّ الســبتُ يــا صــهيونُ مَهْــلا

ســــــبتُكم انــــــتم مضــــــى!

ضاعَ

تولّى

وأتانــا ســبتُنا ينثــرُ تحريــراً وفــلا

حقــــــدُنا صــــــامَ وصــــــلّى

وهي بهذا تشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ البقرة:٦٥ ، وقوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً﴾ النساء: من الآية١٥٤.

وتستعمل الفعل (ارقب) كثيراً[٢٥]، كقولها[٢٦]:

كم رحتُ أرقــبُ كــلَّ نجمٍ عــــابرِ

وأصــوغُ في غســقِ الظــلامِ ملاحــني

أو أرقــبُ القمــرَ المــودّع في الدّجــى

وأهــيمُ فــي وادي الخــيالِ الفاتــنِ

وقولها[٢٧]:

والملايينُ ترقبُ في حرقــةٍ وانفــعال حافــــــــــّةَ الكــــــــــأسِ

صوتُها رنّ يلقى السؤالَ متى يا جمالُ مطلــــــــــعُ الشــــــــــمسِ

وجاء في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ طه: ٩٤.

واستعملت لفظة (العنكبوت) مذكراً[٢٨] بخلاف تأنيثه في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ العنكبوت: ٤١.

كما في قولها[٢٩]:

ذلك العنكبوتُ ذو الأرجلِ الفظّـ ـة هل منه مهربٌ أو ملاذ

....

ذلك العنكبوتُ كما عاد وجهاً عكسته للراهبينِ الكؤوس

ويمكن الاعتذار لها في هذا الاستعمال بأنه من المجاز الذي تبيحه اللغة فهي تقصد به الرجل بلحاظ السياق. وبهذا فسّر أبو عبيدة معمر بن المثنى(٢١٠هـ) قوله تعالى: ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا﴾ المزمل:١٨، قال ((جعلت السماء بدلا من السقف، بمنزلة تذكير سماء البيت))[٣٠].

وقال المبرّد عن تذكير المؤنث: ((والعرب تفعل ذلك))[٣١].

وقد ضمنت شعرها فعلاً من إحدى القراءات القرآنية وفي قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الكهف: من الآية٧٧، إذ قرئت: (لتخذت) في قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن محيصن وآخرين[٣٢]، وذلك في قولها[٣٣]:

أنتِ التي غنّى شبابي باسمِها

وشدا بفيضِ ضيائِها البسّام

أنـــتِ الـــتي قدســـــــثُها وتخـــذثُها

صنـــــماً ألـــــوذُ بـــــه مـــن الآلام

لقد طرزت (نازك الملائكة) أنساقها بألفاظ غلبت عليها الصفة القرآنية لتبرز كأنها واسطة العقد، أضفت دلالة أعمق ورونقاً وبهاءً وامتثلت لموسيقاها. بيد أنها لم تستعمل تراكيب تامة من القرآن الكريم لكن في بعض ما استعملت إشارة الى بعض القصص القرآني كما مر، حركت به ذهن المتلقي وحفزته إلى التأمل والتدبر في منتجها قبل اختراقه.

الخاتمة:

كان للقرآن الكريم أثر كبير في حياة (نازك الملائكة)، فبفضله تحولت من ملحدة لا تؤمن بالله، تعيش حياة قلقة، تخاف الموت وترتجف منه، إلى مؤمنة تتلذذ بقراءته وتعشق آياته؛ ليبعث الطمأنينة في حياتها والاستقرار، ولينسحب هذا على نتاجها ولا سيما الشعري منه الذي ضمنته كثيرا من ألفاظ القرآن الكريم ومفرداته؛ لتثير انتباه المتلقي وتثير في ذاكرته ما يقرؤه في الذكر الحكيم، ومن ثم كانت هذه الألفاظ واضحة شعرها كواسطة العقد.

هوامش البحث

(١) ينظر: الإعجاز البياني للقرآن: ٣٤.
(٢) سؤالات نافع بن الأزرق إلى (عبد الله بن عباس)، تح د. إبراهيم السامرائي، بحث مستل من مجلة (رسالة الإسلام): العدد الخامس والسادس، السنة الثانية، د.ت، ص٢٤.
(٣) قضايا الشعر المعاصر: ٣٢٨- ٣٢٩.
(٤) ينظر: لغة الشعر عند الجواهري: ١٧٦.
(٥) محاورات في الفكر والأدب والسياسة :www.alsaher.net
(٦) نفسه .
(٧) من رسالتها ألى الدكتور سالم الحمداني نقلا عن مجلة القلم الأدبي ص٢٢.
(٨) الأعمال الشعرية الكاملة : ٦٥/٢.
(٩) المصدر نفسه : ٤٤١/٢.
(١٠) ينظر : مثلا : الأعمال الشعرية الكاملة : ٢٢/١، ٣٠/١، ٥٥/١، ٦٤/١، ٧٣/١، ٨٨/١، ٩٤/١، ٩٩/١، ١١٤/١، ١٣٢/١، ١٤٦/١، ١٦١/١، ١٨٣/١، ٢٠٢/١، ٢٢٦/١، ٣١٣/١، ٣١٨/١، ٣٤٤/١، ٣٤٨/١، ٤٨٣/١، ٣٢/٢، ٤٧/٢، ٧٧/٢، ٨٣/٢، ١٠٨/٢، ١٣٠/٢، ١٦١/٢، ١٧١/٢، ١٧٣/٢، ٢٠١/٢، ٢٠٩/٢، ٢١٢/٢، ٣٣٥/٢، ٣٣٨/٢، ٣٦٨/٢، ٤٤٧/٢، ٤٥٢/٢، ٤٨٣/٢، ٤٩٠/٢، ٥٠٨/٢.
(١١) المصدر نفسه: ٦١/١.
(١٢) الأعمال الشعرية الكاملة: ١١٥/١.
(١٣) ينظر: الأصول في النحو: ٢٧٧/١، شرح التصريح على التوضيح : ٢٣٥/١ .
(١٤) الأعمال الشعرية الكاملة: ٢١٥/١.
(١٥) المصدر نفسه: ٣٣٠/١.
(١٦) الأعمال الشعرية الكاملة: ٣٦٢/١.
(١٧) المصدر نفسه: ٣٩١/١.
(١٨) المصدر نفسه: ٣٩٥/١.
(١٩) المصدر نفسه: ٤١٧/١.
(٢٠) الأعمال الشعرية الكاملة: ٤٩٥/١.
(٢١) المصدر نفسه: ١٧٣/٢.
(٢٢) المصدر نفسه: ٢٥٩/٢.
(٢٣) الأعمال الشعرية الكاملة: ٤٤١/٢.
(٢٤) المصدر نفسه: ٥٠٧/٢.

(٢٥) ينظر: مثلاً: الأعمال الشعرية الكاملة: ١٩٤/١، ٣٢٨/١، ٥١٥/١، ١٧١/٢، ٢٧٦/٢، ٤٨٦/٢.
(٢٦) المصدر نفسه: ٣٧٨/١.
(٢٧) المصدر نفسه: ٣٣٠/٢.
(٢٨) ينظر: مثلاً: المصدر نفسه: ٢٥٤/١، ١٨٩/٢، ٢٧٦/٢، ٢٧٨/٢.
(٢٩) الأعمال الشعرية الكاملة: ٢٦٩/١.
(٣٠) مجاز القرآن: ٥١/١.
(٣١) الكامل في اللغة والأدب: ٢٧١/١.
(٣٢) ينظر: معجم القراءات القرآنية: ٣٨٨/٣.
(٣٣) الأعمال الشعرية الكاملة: ٣٧٦/١.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل السراج(٣١٦هـ)، تح: د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٨م.
- الإعجاز البياني للقرآن ومسائل نافع بن الأزرق: د. عائشة عبد الرحمن، مطابع دار المعارف بمصر، ١٩٧١م.
- الأعمال الشعرية الكاملة: (نازك الملائكة)، دار العودة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م
- سؤالات نافع بن الأزرق إلى (عبد الله بن عباس)، تح د. إبراهيم السامرائي، بحث مستل من مجلة (رسالة الإسلام): العدد الخامس والسادس، السنة الثانية، د.ت.
- شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهري(٩١٠هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٧هـ =٢٠٠٦م.
- شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

- قضايا الشعر المعاصر: نازك الملائكة، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٤، ٢٠٠٧م.

- الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(٢٨٥هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٣م.

- لغة الشعر عند الجواهري: د.علي ناصر غالب، دار الحامد، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٩م.

- مجاز القرآن: أبو عبيدة، معمر بن المثنى (٢١٠هـ)، تح: محمد فؤاد سزكين، ط٢، دار الفكر، مكتبة الخانجي ١٩٣٠هـ - ١٩٧٠م.

- معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، إعداد: د.أحمد مختار عمر و:د.عبد العال سالم مكرم، دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، ط٢، ١٤٢٦هـ.

الدوريات:

- مجلة القلم الأدبي، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، لندن، العدد ٣، نوفمبر، ٢٠٠٧م.

- مجلة (رسالة الإسلام)، العدد الخامس والسادس، د.ت.

- محاورات في الفكر والأدب والسياسة: www.alsaher.net